

على خلفية هذا التجاذب الساخن بدأت مع منتصف الليل بتوقيت بيروت قمة الرئيسين الأميركي والروسي، حيث لا يتوقع التوصل إلى تفاهم نهائي في جلسة واحدة، بل يتوقع المتابعون رسم خطوط عريضة لتفاهم يتابع كبرى وسيرغي لافروف بعدما فرض الوجود العسكري الروسي في سورية ونشوء حلف قوي في الميدان البري يمثلته التحالف المعلن لروسيا مع إيران والعراق وسورية وحزب الله قادر على خوض الحرب ضد «داعش» وسائر التنظيمات الإرهابية بمفرده، ولا يمكن لواشنطن وحلفائها تركه يقطع ثمار النصر منفردا في هذه الحرب.

وترجم بوتين إمسাকে بمزام المبادرة بالاستعداد لإدارة التطهر للتحالف الدولي والإعلان انه يسعى إلى إيجاد «أرضية مشتركة» مع دول المنطقة لمكافحة تنظيم «داعش». ودلالة على إمساکها بمزام المبادرة أيضا، أعلنت موسكو عبر نائب وزير خارجيتها ميخائيل بوغدانوف عن اجتماع لمجموعة الاتصال حول سورية بمشاركة الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وإيران وتركيا ومصر، وهو تحوّل كبير في فتح الطريق نحو التفاوض المباشر بعيدا عن ضغوط التصريحات الإعلامية التي تصدر لإرضاء الحلفاء أكثر مما تعبّر عن القراءة الواقعية للأحداث، خصوصا في وضع تركيا وإيران والسعودية على طاولة واحدة.

وقال بوغدانوف: «سيتمّ تشكيل أربع مجموعات عمل في جنيف، كما أنّ لقاء مجموعة الاتصال التي تضمّ اللاعبين الرئيسيين سيكون في الشهر المقبل، على ما اعتقد بعد انتهاء أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة». في المقابل وبعيدا عن الخطابات الإعلامية أكد البيت الأبيض، الذي باغتهته الهجمة الدبلوماسية الروسية، أنه سيكون من «غير المسؤول» عدم إعطاء فرصة للحوار مع بوتين، داعيا إلى نهج براغماتي مع الكرملين يقوم على تناول كل من الملفات على حدة. وقال بن رودز مستشار أوباما: «إننا نراقب الأفعال، وليس الأقوال فحسب»، مضيفا: «بالنسبة إلى أوكرانيا، نادرا ما ترجمت الأقوال إلى أفعال لكن في الملف النووي الإيراني، فإنّ روسيا وقت بالتزاماتها، ولعبت دورا بناء». غير أنّ التعاطي مع هذا الملف سيكون في غاية الدقة بالنسبة إلى واشنطن.

وأقر مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية «أننا ما زلنا في بداية محاولتنا لفهم نوايا روسيا في سورية والعراق، ورؤية ما إذا كان هناك سبيل لإيجاد مخرج مفيد» للآزمة.

في قلب هذا التجاذب الساخن على طريق تفاوض بارد، وأضح أفقه نحو رسم سقوف للتسويات، ينطلق في لبنان مسار الترقبات لعمداء في الجيش اللبناني من بينهم العميد المنطلق إلى رحمته تعالى يوم الأحد الواقع في 27 أيلول 2015 متممًا وإحيائه الدينية شخّ حتمانه الطاهر بعد ظهر يوم الإثنين الواقع في 28 أيلول 2015 إلى كنيسة مار ضومط في قرية المقعرة. وتقلل التعازي في منزل القفيد في المقعيرة يومي الثلاثاء والأربعاء 29 و30 أيلول 2015.

وفي دمشق في صالة كنيسة الصليب المقدس للروم الأرثوذكس في القصاع يومي السبت والأحد 3 و4 تشرين الأول 2015 من الساعة 5 حتى الساعة 8 مساءً.

### أوباما وحلّاوّه ... (تتمة ص1)

شامل مركز مرشح العماد ميشال عون لمنصب قائد الجيش، بعدما صار مصير الحوار والحكومة متوقفاً على تدليل العقبات التي تعترض طريق هذه الترقبات. طاولة الحوار التي تنتظر خلوات الأسبوع المقبل والمتوقع توقفها أمام عقدة رئاسة الجمهورية، تنتظر استحقاق قانون الانتخابات النيابية بقلق التعرّث مع الفيتو الذي يضعه تيار المستقبل على أيّ قانون يستند إلى نظام النسبية، بينما يتوقع مقرّبون من النائب وليد جنبلاط التوافق على السير بالقانون المخطط الذي يبتناه رئيس مجلس النواب نبيه بري كحل وسط، والقائم على توزيع المقاعد النيابية مناصفة على النظامين الأكثرى والنسبي.

### هولاند يرحي زيارته لبنان بعدما فشلت محاولة الترويج

#### لميشال سليمان جديد

حضر لبنان في مؤتمرات نيويورك والقاعات الجانبية على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة فقط من بوابة الأزمة السورية وتداعياتها المتعلقة بأزمة النازحين السوريين، ومشاركة حزب الله في محاربة الإرهاب، وحضر رئيس الحكومة تام سلام الذي يشارك في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة حفل الاستقبال الذي أقامه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على شرف الوفود المشاركة. والتقى سلام الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي أبلغ رئيس الحكومة إرجاء زيارته إلى لبنان ربما إلى شهر تشرين الثاني، كي تتوافر ظروف النجاح لهذه الزيارة.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أنّ «قرار إرجاء الزيارة التي كانت محصورة بالملف الرئاسي اتخذ بعدما فشلت محاولة الترويج مع السعودية لميشال سليمان جديد». ولقّنت المصادر إلى كل العماد ميشال عون أبلغ اللجنة البلوماسية التي كانت تحضر لزيارة هولاند أنّه لن يضمن جدول أعمال لقائه الرئيس الفرنسي الشان الرئاسي، وأن هذا البند سيكون خارج البحث والتفكير»، وشددت المصادر على «أنّ هولاند كان يريد من زيارته لبنان أنّ يقنع العماد عن بضرورة الاتفاق على رئيس جمهورية وسطي». والتقى سلام رئيس وزراء تركيا أحمد داود أوغلو، وبحث مع رئيس وزراء جمهورية العراق حيدر العبادي المستجدات والتطورات في كل المنطقة. كما التقى سلام أيضا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

واعتبر الرئيس سلام في درشته مع الصحافيين المرافقين له على افتتاح أعمال الجمعية العمومية أن المجتمع الدولي مشغول بنفسه وبالأزمة السورية، إضافة إلى مواضيع أخرى تتصدر المحادثات في الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن لبنان يحضر دائما على أحداث اللقاءات في نيويورك ولكن على مستوى اللحل لاشي ملموسا.

### حلمة في الترقبات من تيار المستقبل

وفي لبنان، يبدو أنّ فمة حلحلة في الموضوع المتعلق بالترقبات على الأقل من تيار المستقبل بعد أن طرح رئيسه سعد الحريري ضابط إيقاع الأصوات المتناقضة فيه أنه ليس ضد الترقبات بالشكل القانوني المطروح بعد أن زخم رئيس الحزب

التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط مبادرته بواسطة الوزير وائل ابو فاعور. وأكد مصدر مقرب من الرابطة لـ«البناء» أنّ «الحل يتصف بالشمولية ولا جائزة زمنية ولا رشوة يرفضها رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون وقائد فوج التغيير والإصلاح العماد ميشال التطبيقية لقانون الدفاع الصادر عام 1979 والتي لم تلغ أو تعدل منذ حينه، تقضي بان يصار إلى تكوين أو تضيف المجلس العسكري بالوية ثلاثة ما يشترعن وتوضع وعضائه وترقية ضباط ثلاثة مستحقين تتوافر فيهم شروط الترقية إلى رتبة لواء مع وظيفه».

### ... وملف يتجاوز مقبل ومكونه السياسي

ولفت المصدر إلى «أنّ ملف الترقبات يتجاوز وزير الدفاع الوطني سيمير مقبل ومكونه السياسي في العهد البائد، ذلك أنّ رفض ما يسمى اللقاء التشاوري للترقيات لا يكفي لرفض الحل، ولا يستطيع أحد أن يتحمل وزر إفتشال بند تفعيل عمل الحكومة على طاولة الحوار، بدليل أنّ رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنورة المتصلط، والمانح والترقيات، قد عاد وأوضح موقفه منها إيجابيا بعد أن سمع صوت سيده (الحريري) من الرياض بقبول الحل القانوني المقترح.

وعلمت «البناء» أنه من المنتظر فور عودة الرئيس تمام سلام من نيويورك، وفي حال استقرار الحل على الصرح القانوني الذي عرض على رئيس تكتل التغيير والإصلاح والحزب، قبل الحوار أو موابكته، أن تعقد جلسة لمجلس الوزراء لإخراج هذا الحل بقرار رسمي.

وفيما تتجه الأنظار إلى جلسات الحوار في 6 و8 من الشهر المقبل. أكد مصدر مقرب من الرابطة لـ«البناء» أنّ العماد عون سيحضر جلسة السادس من تشرين الأول بعد أن أحدث خرقا في موضوع القانون النسبي مع الصوت التفضيلي، وأبدى موقفته على أي حل قانوني يتوافق والدستور والقوانين المرعية في مسألة التعيينات والترقيات»، وبالتالي من الجولة التاسعة عشرة للحوار الثنائي بين «المستقبل»، وحزب الله، ستعقد مساء الثلاثاء 6 تشرين الأول المقبل.

### شهيب يلتقي الحراك الشعبي اليوم من أجل نقاش الخطة البديلة

من ناحية أخرى، واصل وزير الزراعة أكرم شهيب لقاءاته مع العكونات الحكومية تنفيذ خطة النفايات التي أقرتها الحكومة منذ التقى رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، وأكد «أنّ الحل لن يكون الإيبئيا علميا بامتياز وليس له أي بعد سياسي أو منطقي أو طائفي». ودعا شهيب الحراك الشعبي إلى الاجتماع اليوم من أجل نقاش الخطة البديلة الورقة المقدمة من الحراك المدني للبناء على ما يمكن البناء عليه علميا.

وكانت هيئات المجتمع المدني قدمت أسس رؤيتها الخاصة للحل، مع إعلانها تمسكها بمطلب استقالة وزير البيئة محمد المشوق ودعت إلى تحرير أموال البدييات لتستلم أعمال الكفس والجمع، وفي رفق يد مجلس الإنماء والإعمار عن ملف النفايات، معتبرة أنّ المعامل الموجودة كافية إذا عملت بضابط مقفتر. إلى ذلك، تجتمع هيئة التنسيق النقابية مع الحراك المدني في الخامسة مساء اليوم لدرس إمكان الدعوة إلى الإضراب في أول أسبوع من تشرين الأول المقبل تحت عنوان سلسلة الرتب والرواتب».

## حقبة المحددات ... (تتمة ص1)

# البناء

## «الوطني للإعلام» عدد مخالفات تغطية الحراك؛

# بعض المؤسسات لم تغط الحدث بل شاركت في صنعه

تغلوي على بعد تحريضي من نوع «نفايات سياسية»، بالترزامن مع ظهور صور للمجلس النيابي وغيرها من التوصيفات والتعابير السلبية بحق قوى الأمن الداخلي وشرطة مجلس النواب. وفي تقديري، كان على الإعلام تجنب هذه الأمور لأنه بذلك يعزّز الممارسات السلبية التي تسيء إلى الحراك».

أضاف: «أربعا، التورط في بثّ أخبار غير دقيقة وشائعات تغير البلبلة خلال الظاهرة في الساحات، كما أنّ تسمية بعض الرموز السياسية هو أمر خاطيء يفترض بالمؤسسات المرئية والمسوعة أنّ تتجنبه (...) وخصوصا أنه حصل اجتماع بين رؤساء مجالس الإدارات في المؤسسات الإعلامية المرئية وبين وزير الإعلام رمزي جريج وبين المجلس الوطني، ثمّ التوافق في هذا الاجتماع على أن يعطي رؤساء مجالس الإدارة التوجيهات اللازمة للصحافيين وتجنب ما يضّر بالمصلمة العامة وما يؤدي إلى التوتير الطائفي. ولكن لاسف تكزّر البث، وخصوصا فيما يتناول رموزا أساسية وهتل هذه الحساسيات التي تعتمد على القبح والذمّ أحيانا يضّر بالحراك ويبعده عن وجهته الحقيقية».

لنصرة الأقصى والمقدسات». ودعا الطرفان «الامة العربية لمساندة الشعب الفلسطيني في نصديه للعدوا الصهيوني الذي يعتدي يوميا على المقدسات ونصرة الأقصى لأنه عنوان الصراع وقلبة الجهاد الاناسي». وقدم سكاك باسم الوفد «درع الحرية لاسير يحيى سكاك»، إلى الشيخ شعبان كربول احترام وتقدير له.

الأجواء العامة في البلاد ولاحقت الأحداث بصورة محفوف باعتماع المجلس في مقرّه في وزارة الإعلام، إلى الأداء الإعلامي للمؤسسات التلفزيونية والترخيص لبعض المحطات الإذاعية، وقال: «هذه الجلسة كانت مخصصة لأمريّن: الأول لمتابعة الأداء الإعلامي خلال الحراك الذي حصل والآخر الثاني هو الموافقة على طلبات تجديد الترخيص لمؤسسات مسموعة منها: باكس نتوروك، راديو دلّتا، راديو وان، صوت الحرية، صوت الموسيقى، فضول ميوزك، لايت أف.أم.، مون لبيان، ميكس أف.أم. وتمت الموافقة على تجديد التراخيص لهذه المؤسسات، بعد أن كانت سابقا مربوطة باستكمال التغطية لما يفوق 50 في المئة من كامل الأراضي اللبنانية. كما قد استندنا في ذلك على تقرير لهيئة الاتصالات وتمت معالجة هذا الموضوع من جديد». وانتقل محفوظ إلى تقييم الأداء الإعلامي خلال الحراك المدني، وسجل الملاحظات التالية:

أولا: «البث المباشر تمّ تخصيصه لتغطية وقائع التحركات الاحتجاجية الشعبية ومطالبها المشروعة (...) وتبين نتيجة المتابعة أنّ المؤسسات التلفزيونية اللبنانية قامت بتغطية شاملة تحكس ولوحظ إطلاق شعارات متعدّدة، وخصوصاً على بعض الشاشات وتمّ تكرار ظهورها ومنها «تورة مستمرة»، «طلعت ريحكم»، و«ما تضل منن عاكوسي»، «نزال الساعة 6» و«كرة الثلج تكبر»، «نعلی الصوت لنقی في لبنان». هذه الأمور كانت دعوات صريحة للمشاركة في التظاهرات. علما بأنه يمكن للاءء الإعلامي أن يصبوب الحراك بالاتجاه الصحيح، وهذا هو المطلوب من المؤسسات الإعلامية المرئية، وخصوصا أنه كان يبدو في أحيان كثيرة أنّ هناك شططا بالنسبة إلى الحراك الذي تدعمه كمنهج وطني للإعلام، ونؤيده». وتابع محفوظ: «بالفأ، كان هناك إطلاق نعوت وصفات على مؤسسات رسمية

## لجنة الأسير سكاك و«التوحيد»؛